

دورة أبريل 2015

بكالوريا تجريبية في مادة الفلسفة

المدة: 02 سا 30

شعبة: علوم تجريبية، رياضيات (3ASS/3ASM)

عالج موضوعا واحدا على الخيار :
الموضوع الأول:

- هل يمكن الفصل بين الاستنتاج والاستقراء في أي بناء معرفي؟

الموضوع الثاني :

أثبت بالبرهان صحة الأطروحة القائلة:

" إن معرفة الذات تتوقف على المغايرة والتناقض "

الموضوع الثالث : النص

" ... إن الطبيعة المعقدة للأجسام الحية يترتب عنها-هي نفسها-نوعان من الصعوبات: الأول يتمثل في أننا كلما حاولنا بلوغ الوحدات في أعماق العضوية، فإننا قد نخاطر بإتلافها وعرقلتها، وربما إيقافه. وعليه، يتعين إدخال التجريب على العضوية خطوة خطوة وبكيفية تدريجية. أما النوع الثاني من الصعوبات، فيكمن في أن الظواهر التي تحدث داخل الأعضاء الحية المختلفة في الكائنات الحية لا تستقل عن بعضها البعض... وعلى العالم الفيزيولوجي، إذن أن يسعى بواسطة التحليل التجريبي إلى تجزئة العضوية، وعزل مكوناتها، ولكن لا ينبغي أن نتصور هذه المكونات منفصلة بعضها عن بعض... "

إن الظواهر البيولوجية ليست أشد تعقيدا من ظواهر الفيزياء بسبب طبيعتها، أو بسبب خاصية ينفرد بها الكائن الحي، وإنما هي أشد تعقيدا بسبب أننا لا نستطيع أبدا عزلها... وبدلا من العمل على استثناء الكائنات الحية من الخضوع للقوانين التي تحكم المادة، على العالم الفيزيولوجي أن يحاول دراسة الظواهر التي تجري داخل العضوية الحية بالاعتماد على مناهج الفيزياء والكيمياء، وعلى البيولوجيا، كما يقول (كلود برنار): "أن تأخذ المنهج التجريبي من العلوم الفيزيائية-الكيميائية، لكن مع الاحتفاظ بظواهرها النوعية وقوانينها الخاصة"

فرانسوا جاكوب

المطلوب: حلل النص تحليلا فلسفيا